ئكْبَرْ عَلَى رَأَس الكبودي شَاعر مَعْبَرْ)) بصوت أخينا الشاعر عبدالله جُزيلان ـ حفظه الله ـ هن شعراء السنة -

بسم الله الرحمن الرحيم الجُعْمُ النُكْبَرُ عَلَى رَأْس الكبودي شَاعر مَعْبَرْ

لِيسِتِ الجَعْمُ هَنَا خُوْسُ حَجَرٌ ... إِنَّهَا الجَعْمُ جَبَالٌ تَشْهَخْرُ إنها الجعم سمام في الوغي ... وثل أنياب النفاعي في الشجر وَ إِذَا الجَعْمُ أَسَاسٌ في البنَا ... وثَلَ هَا قُلْتَ لَهَاذَا يُحْتَقَرُّ ؟! تَمْوَةُ الحَدَّاد أَحْرَى بِالَّذِي ... جَعَلَ الحَدَّادَ نَيْلاً للْوَطَرْ يُنْسَبُ اللبْنُ إِلَى الفَرْشُ إِذَا ... كَانَ في الفَرْشُ وَللَّبَاغي الحَجَرْ فيْكُرُ الغَالَيُّ وَفَيْكُرُ جَافَيُّ ... وَكَلَّا اَلنَّمُرِيْنَ فَيْكُرُّ قَدَّ ظَمَرُ وَذُهَبُ النَّقُلِيدَ أَضْحَى عَنْدَكُمْ … وَذُهَبَأَ لَيْسَ لَكُمْ وَنْهُ وَفَرْ أَنْتُورُ فِيْ كَثَنَّ رَاقٍ مَثْلُهَا … وَيَّتِ فِيْ كَثَّ غَسَّالٍ يُهَرُّ لَيْتَهُ يُرِّقِيْكُمُ وَنْ هَسَّكُمْ ... وَلَوَسَّ الجنَّ وَنْ فَقَّهُ يَذَرْ صرتُو ُ مَثْلُ النُّسَارَى كُلُّمَا ... أَمَرَ الشِّيَّخُ قَبِلْتُمْ مَا أَمَرُ لَوْ يَقُوْلُ اليَوْمَ نَحْنُ سُنَّةٌ … قُلْتُمُ حَقّاً هُمُّ أَهْلُ النَثَرُ وَغَداً لَوْ قَالَ نَحْنُ فَرْقَةً ... مِنْ خَمَلُالِ لَسَمَعْتُمْ لِلنَّشِرْ كُلُّهَا ذَلكَ مِنْ أَجْلِ الْجِدَى ... وَ لِيَبْقَى رَّاتِبُّ طُوْلُ الشُّهَرْ لَيْسُ مَذًا فعْلُ مَنْ ذُاقُ المُدَى ... وَ تُرَبِّى فِيْ مُحَارِيْبِ المَجُرْ إِنَّنَا بُرَّاءً مِنْ حَدَّادكُمْ ... وَ مِنَ المَرَعِيَ حِزباً قد ٍ فجر أَيُّهَا الزَّاعِرُ ۚ إِسْكَاتِيَّ وَتَىٰ ... يُسْكِتُ ٱلْبَحْرَ صَبِيٌّ بِحَجَرْ قَدْ رَحَوْنَاكَ ۚ وَ قَدْ أَصَّبُحْتَ فَيْ ... وَأَزَّقِ تَرْمِي بِسَمُّمْ ۖ وُنُكَسِرْ وَيْحَ هَنْ دَللكَ فيْ سَاحِ الوَغَى ... أَعْزَلاَ وَالحَرْبُ تَرْهِي بِالشُّرَرْ هَاكَفَاكُمْ ۚ أَنَّنِيْ لَمْ أَهَّدُكُمْ ۚ ... وَغَضَضْتُ الطَّرْفَ عَنْ بَعْضَ الضَّرَرُ فَظَنَنْتَ الحلْمَ عَجْزًاً عَنْكُمُ … وَ كَذَا الحُوْقُ عَدُوٌّ للْبَشُرُ لُوْ كُتُبْتُ الرِّدُّ وَاقُوْتُ عَلَى ... رجْلكُ العُرْجَاءِ تُسْعَى للْقُوَرْ انْظُر الرَّدُّ وَلَيًّا يَتَضحُ … للْفُتَى وَاءُ الوَجَارِي وَالوَطَرُّ وَافْخَرَنَّ فِي أَنْ هَجَتْكُمُّ أَنْجُمُّ ... وَالدِّنِيُّ حَتَّى بِضَيْمٍ يَفْتَخِرْ فَتَقَاضُواْ بَعْضَ مَاهُنَّيْتُمُ وَاصْبُرُوا هَنَّا عَلَى وَخْزَ اللِّبَرْ أَنْتَ جَاسُوسٌ فَهَاذَا يَرْتَجَى... وَسَفَيْهُ تَتَبَاهَى بِالْقَذُرْ تنشر الجندُ حَوَالَيْ هُعَبَرٍ ... بِاسْمِ ضَبْطَ النَّهْرِ قَدْ شَاعَ الخَبَرْ حول إخوانك جاسوس فها ... يَرْتَجَى مِنْكُمْ وَأَشْيَاءُ أُخُرْ

فَتَعَلَّمْ مُلْحَةَ اللِعْرَابِ إِنْ ... رُمْتَ نَظْمَ الشَّعْرِ كَيْلًا تُحْتَقَرْ وَتَعَلَّمْ كَيْفَ تَلْقَى بَازِلًا يَتَلَقَّاكَ بِنَابَ قَدْ فُطرْ عَجَبًا كَيْفَ تُرَقِّي مَعْبُرُ سَاقِطًا مِثْلَكَ يَقْضِي بِالْغَرَرْ فإذا لم يُحْجَرِ السُّفْمَانُ فِيْ ... مَعْبَرٍ قُوْنَا بِحَجْرٍ مِنْ دِرَرْ

أبو عور عبد الكريم الجعوي ـ غفر الله له ولوالديه ـ 11 / رجب 1437هـ ّ